"ايدج" تستحوذ على حصة أغلبية في "ميلريم للروبوتات"، الشركة الأوروبية الرائدة في تطوير الروبوتات والأنظمة المستقلة



- "ميلريم للروبوتات" ومقرها تالين ستقوم بتوسيع قدراتها دوليًا كجزء من مجموعة ايدج

أعلنت "ايدج" ("مجموعة ايدج" أو "ايدج"، المجموعة الرائدة عالمياً في مجال الدفاع والتكنولوجيا المتقدمة، عن استحواذها على حصة أغلبية بنسبة في "ميلريم للروبوتات" (Milrem Robotics)، الشركة الأوروبية الرائدة في مجال تطوير الروبوتات والأنظمة المستقلة ومقرها إستونيا. وتعتبر الصفقة أكبر استثمار أجنبي في قطاع الدفاع المتنامي في إستونيا، وستشمل انضمام Milrem Robotics إلى ايدج ككيان جديد ضمن قطاع المنصات والأنظمة استكمالًا للقدرات الحالية متعددة المجالات في المجموعة.

وتتمثل مهمة "ميلريم للروبوتات"، التي تأسست عام 2013، في توفير حلول روبوتية مبتكرة للبيئات الصعبة. وتتخصص الشركة في تطوير المركبات البرية الذكية غير المأهولة، وحلول الحرب الروبوتية، ومفهوم العمليات، وتحليل الحرب على مستوى العقيدة العسكرية. وتشمل منتجاتها الرئيسية المركبات البرية غير المأهولة من طراز THeMIS و Multiscope ، والمركبة القتالية غير المأهولة من النوع X، وحزمة التحكم الذاتي للمركبة البرية MIFIK . ويهدف المنتجان الأولان إلى دعم الجنود المترجلين والأغراض التجارية مثل الحراجة ومكافحة الحرائق، على التوالي. وأما النوع X فيؤدي دور المساعد لوحدات الدفاع الميكانيكية.

وقال سعادة فيصل البناي، رئيس مجلس إدارة مجموعة ايدج: "لا ريب إن استثمار ايدج في ميلريم للروبوتات، الشركة المعروفة بريادتها في مجال الروبوتات والأنظمة المستقلة، سيوفر للطرفين امتيازات عديدة. كما يندرج ضمن الاستثمار الأمثل في مستقبل ايدج كونها تمتلك امتيازات عديدة من خلال التركيز على تطوير القدرات في

مجالاتها المتعددة على نحو مستدام. وسيسمح لنا الاستثمار الآنف الذكر بتحقيق أهداف وطموحات لكلا الطرفين في سوق تنافسي ذات تنوع متزايد وعلى نحو قوي. وتهدف أيضا إلى توظيف التكنولوجيا وتبادل الخبرات الرائدة والفعالة بهدف تعزيز التعاون المشترك ، وتزويد ميلريم بالدعم اللازم لتوسيع قاعدة مواردها ومهاراتها التشغيلية لتحقيق المزيد من النمو الدولي كجزء من ايدج، وبالمساهمة في نمو قطاع الدفاع السيادي في إستونيا على حد سواء".

وستحافظ "ميلريم للروبوتات" على مقرها في العاصمة الإستونية تالين، كما تدير الشركة مكاتب في فنلندا والسويد وهولندا والولايات المتحدة الامريكية، ويعمل بها ما يقرب من 200 موظف.

وستحصل ايدج بعد اتمام الصفقة على حصة الأغلبية في"ميلريم للروبوتات". ومن بين المساهمين الآخرين كراوس مافي-ويغمان، مؤسس الشركة، وكولدار فارسي، الرئيس التنفيذي، ومستثمرون إستونيون من بينهم موظفو الشركة كمساهمي أقلية.

من جهة مماثلة، أشار كولدار فآرسي، مؤسس شركة ميلريم للروبوتات ورئيسها التنفيذي: " أجرت ميلريم للروبوتات جولة استثمارية مكثفة تهدف إلى تأمين سبل لدعم المزيد من التوسع، وقدّمت لنا مجموعة ايدج، التي تضم 20 جهة مختلفة في قطاعي التكنولوجيا والدفاع عبر مجالات متعددة، أفضل فرصة لتحقيق تطلعاتنا بهدف تعزيز النمو الدولي، من حيث بصمتها، وتطوير حلولنا الرائدة للقطاع. ". ويشكّل استثمار ايدج في شركتنا شهادة رائعة على نجاح ميلريم للروبوتات، وتقييماً مشجعاً لتقدمنا حتى الآن، والمنتجات والتكنولوجيا التي طورناها."

وأضاف منوهاً: "كما يسرّني مواصلة العمل مع مساهمة الأقلية الاستراتيجية الأخرى لدينا، مجموعة كراوس مافي ويغمان، والتي أصبحت خبراتها محورية لحجم أعمال ميلريم للروبوتات ، وذلك منذ استحواذها على حصة في الشركة عام 2021. ولذا، نتطلع بدورنا إلى مستقبل مزدهر معاً".

وقال منصور الملا، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة ايدج: "تعتبر ايدج اليوم رائدة عالمياً في مجالي التكنولوجيا المتقدمة والدفاع، وتمتلك حضوراً قوياً عبر أربع قارات. نحن على ثقة تامة إن هذا الاستثمار يوفر فرص كبيرة للشركتين، حيث يتيح استثمارنا في ميلريم للشركة الاستفادة من موارد ايدج الهائلة لتزويد عملائنا، الذين يعملون في بيئات متغيرة باستمرار، بمحفظة أكثر متانة من الأنظمة المستقلة المتفوقة بتكاليف تنافسية. وفي المقابل، يوفّر الحضور في إستونيا لايدج وصولاً استراتيجياً إلى شمال أوروبا، مما يزيد من فرصنا القيّمة في كل أنحاء القارة وخارجها، ويوطد مكانتنا كلاعبٍ عالميٍ جادٍ في هذا القطاع".

وتشكّل حصة الأغلبية التي استحوذت عليها ايدج علامة قوية للمستثمرين الدوليين على الفرص القيّمة المتاحة الآن في قطاعي التكنولوجيا المتقدمة والدفاع في إستونيا.

وقال الجنرال المتقاعد ريهو تيراس، رئيس المجلس الإشرافي لدى ميلريم للروبوتات: "ستتيح إضافة ايدج كمالكة جديدة لحصة الأغلبية في ميلريم زيادة الإنتاج، وتوظيف كوادر جدد، واكتساب معارف جديدة، وتوسيع نطاق محفظة منتجات الشركة بشكل كبير، كي تصبح شركة أقوى دولياً. ويسمح ذلك بدوره للشركة بالمساهمة بشكل أكبر وأكثر كفاءة في تطوير قدرات إستونيا الدفاعية. وتعد ايدج مجموعة دفاعية عالمية رائدة ذات نطاق وصول واسع وموارد باهرة ".